

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصصماجستير ادارة المخاطر.....



عنوان البحث

دورالآليات الداخلية لحوكمة الشركات في إدارة المخاطر: دراسة تطبيقية على الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) بالرياض

إعداد الطالب/احمد ناصرالسويد

إشراف/

د.الفیصل عبدالحمید

د.فايز جراد

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

أدت الأزمات المالية العالمية الناتجة عن الفساد المالي والإداري وسوء الإدارة إلى صعوبة جذب مستويات كافية من رأس المال، حيث تكبد العديد من المساهمين وخاصة المؤسسات الاستثمارية خسائر كبيرة؛ مما دفعهم إلى إعلان عدم استعدادهم لتحمل عواقب الفساد وسوء الإدارة، وبناءً على ذلك أصبح المستثمرون يبحثون قبل استثمارهم عن الشركات التي تُدار وفق ممارسات سليمة تضمن الحد الأدنى من الفساد وسوء الإدارة، ويُعرف هذا النوع من الممارسات السليمة والأساليب العلمية لإدارة الشركات بمفهوم "حوكمة الشركات". (عبد الرحمن، 2020)

حيث يعتمد نجاح المؤسسات المالية والاقتصادية بشكل أساسي على تناغم وتفعيل الإدارات المختلفة داخل تلك المؤسسات، ومن بينها إدارة المخاطر التي تلعب دورًا حاسمًا في وضع الخطط اللازمة للاستجابة للمخاطر المحتملة، حيث يسعى اتحاد الشركات الاستثمارية كجزء من أهدافه، إلى تعزيز أداء الشركات الاستثمارية في مختلف المجالات. (باطويح، 2010)

وقد تسبب تنوع أشكال الشركات وزيادة حجمها ونطاق نشاطها الجغرافي في انفصال الملكية عن الإدارة؛ مما أدى إلى ظهور نظرية الوكالة التي تتطلب توفير قدر من اللامركزية للوكيل في اتخاذ بعض القرارات المتعلقة بالشركة، وقد نتج عن ذلك ظهور مشكلات تتعلق بالوكالة، واستجابةً لهذه التحديات لجأت بعض الدول المتقدمة، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا، إلى تطوير وسائل أكثر رقابة على أداء المدراء وآليات عمل الشركات، هنا برز مفهوم حوكمة الشركات كجهد للرقابة على الشركات من الداخل، مع التركيز على تصرفات القائمين عليها وتحديد مسؤولياتهم وحقوقهم، وأصبح موضوع حوكمة الشركات يهتم به ليس فقط الدول المتقدمة، بل أيضًا الدول النامية والأسواق الصاعدة والاقتصاديات الانتقالية. (قوبة، 2021)

حيث تلعب إدارة المراجعة الداخلية دورًا محوريًا في إنشاء بيئة فعالة لمجلس إدارة شركة (سابق) وإدارتها، مما يمكنها من متابعة مهام الشركة وأهدافها الاستراتيجية. تعمل الإدارة بشكل مستقل لتقييم كفاية وفعالية أنظمة الرقابة الداخلية في (سابق). تُعتبر إدارة المراجعة الداخلية مستشارًا موثوقًا في تقييم الحوكمة والرقابة الداخلية وإدارة المخاطر، وتقديم الضمانات بشأنها، كما تتركز مهمتها على ضمان توفير دعم مستقل وموضوعي يُصمم لإضافة القيمة وحماية الأصول، وتحسين عمليات الشركة، وتعزيز أنظمة الحوكمة والضوابط الداخلية وإدارة المخاطر.

مشكلة الدراسة:

في ظل التحولات الاقتصادية المتسارعة والعولمة المتزايدة، تواجه الشركات الكبرى مخاطر متعددة تتطلب إدارة فعّالة لضمان استمرارية الأداء وتحقيق أهدافها الاستراتيجية، وتعد حوكمة الشركات من الأدوات الحيوية لتعزيز مستوى الشفافية، وضمان الرقابة وتقليل التفاوتات في المسؤوليات والصلاحيات بين الأطراف المعنية، وتلعب الآليات الداخلية لحوكمة الشركات، بما في ذلك لجان المراجعة وإجراءات المراقبة الداخلية وتحديد المسؤوليات، دورًا محوريًا في إدارة المخاطر التي تواجهها الشركات. (خير الدين، سليم، 2016)

ومن هنا ينبع التساؤل الرئيسي للدراسة في كيف تؤثر الآليات الداخلية لحوكمة الشركات على إدارة المخاطر؟

أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة الى قسمين الأهمية العلمية والاهمية العملية، ويمكن توضيحهم من خلال ما يلي:

أ. الأهمية العلمية (النظرية)

1. تساهم الدراسة في إثراء المعرفة حول دور الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في إدارة المخاطر.
2. تساعد على فهم العلاقة بين الحوكمة الداخلية وأداء الشركات في مواجهة المخاطر.
3. تساهم في سد الفجوة البحثية المتعلقة بتطبيقات الحوكمة الداخلية في بيئة الأعمال السعودية.
4. توفر إطارًا نظريًا يمكن الاعتماد عليه لتطوير استراتيجيات حوكمة فعّالة لقطاعات صناعية متنوعة.

ب. الأهمية العملية (التطبيقية)

1. تساعد نتائج الدراسة إدارة شركة سابق على تحسين آليات استجابتها للمخاطر وتقليل أثارها السلبية.
2. تساهم في تعزيز ممارسات الحوكمة داخل سابق بما يدعم استدامة عملياتها التشغيلية.
3. تعزز الثقة بين الشركة والمستثمرين والأطراف المعنية من خلال تطبيق ممارسات حوكمة شفافة وفعّالة.
4. تساهم في زيادة القدرة التنافسية والمرونة التنظيمية للشركة على المدى البعيد.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في: الكشف عن أثر الآليات الداخلية لحوكمة الشركات على إدارة المخاطر، ويندرج من ذلك من ذلك التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية متمثلة في:

1. التعرف على الآليات الداخلية لحوكمة الشركات.
2. التعرف على ماهية إدارة المخاطر.
3. التعرف على دور مجلس الإدارة في مراقبة وتحسين إدارة المخاطر داخل الشركة.
4. معرفة دور لجان التدقيق في الكشف عن المخاطر والتعامل معها.
5. تؤثر نظم المكافآت والحوافز على توجهات الإدارة نحو المخاطر.
6. تأثير السياسات والإجراءات الداخلية على التحكم في المخاطر المالية وغير المالية.

تساؤلات الدراسة

يتمثل السؤال الرئيسي للدراسة في: كيف تؤثر الآليات الداخلية لحوكمة الشركات على إدارة المخاطر؟
ويندرج من ذلك من ذلك التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية متمثلة في:

1. ما هي الآليات الداخلية لحوكمة الشركات؟
2. ما هي ماهية إدارة المخاطر؟
3. ما دور مجلس الإدارة في مراقبة وتحسين إدارة المخاطر داخل الشركة؟
4. ما هو دور لجان التدقيق في الكشف عن المخاطر والتعامل معها؟
5. كيف تؤثر نظم المكافآت والحوافز على توجهات الإدارة نحو المخاطر؟
6. ما تأثير السياسات والإجراءات الداخلية على التحكم في المخاطر المالية وغير المالية؟

فروض الدراسة:

وفقا لما جاء في مشكلة الدراسة وأهدافها، تتمثل فرضيات الدراسة في الآتي:

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأليات الداخلية لحوكمة الشركات على إدارة المخاطر بالشركات، بما في ذلك شركة سابك للصناعات الأساسية بالمملكة العربية السعودية.

ويندرج تحت الفرضية الرئيسية عدة فرضيات فرعية تتمثل في:

- الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدور مجلس الإدارة على إدارة المخاطر بشركة سابك للصناعات الغذائية بالمملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدور لجان التدقيق على إدارة المخاطر بشركة سابك للصناعات الغذائية بالمملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدور نظم المكافآت والحوافز على إدارة المخاطر بشركة سابك للصناعات الغذائية بالمملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للسياسات والإجراءات الداخلية على إدارة المخاطر بشركة سابك للصناعات الغذائية بالمملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات الخاصة بالمتغير الأول (الأليات الداخلية لحوكمة الشركات)

1. دراسة (البديوي، 2024)، بعنوان "دور الاليات الداخلية للحوكمة في تحسين مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالمصارف السودانية"

هدفت الدراسة إلى إظهار أهمية المراجعة الداخلية ومدى العلاقة التفاعلية بينهما بطريقة تحسين مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، واعتمدت الدراسة على عدة مناهج وهم المنهج الاستنباطي وذلك لاختيار مشكلة الدراسة ووضع الفرضيات التي تتعلق بموضوع الدراسة، والمنهج الاستقرائي وذلك لاختيار مدى صحة الفرضيات، والمنهج التاريخي وذلك لاستخدامه في الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، وتم استخدام المنهج التحليلي وذلك للوصول الى البيانات وعرضها واستخلاص النتائج ، وتم اختيار عينة مكونة من 100 مفردة من مجتمع الدراسة المتمثل في الاكاديميين والمراجعين والمحاسبين بالمصارف السودانية بولاية الخرطوم، وتوصلت الدراسة إلى أن الافصاح عن

تقارير المراجعة ودرجة التقلبات التي تتعرض لها المؤسسات يؤدي إلى التنبؤ بمدى استمراريتهما الجهات في أداء مسئوليتها الاجتماعية، وتوصى هذه الدراسة بضرورة زيادة تعزيز الوعي بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، وتحسين آلية الكشف والافصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية.

2. دراسة (المحجم ومبارك، 2023) بعنوان "الآليات الداخلية لحوكمة الشركات واثرها على مخاطر البنوك:

دراسة تطبيقية على البنوك المدرجة في سوق المال السعودي للفترة (2011-2021)"

هدفت الدراسة إلى قياس أثر الآليات الداخلية لحوكمة الشركات على مخاطر البنوك المدرجة في سوق المال السعودي "تداول"، وقد بلغت عينة الدراسة (10) بنوك للفترة (2011-2021) اعتمدت الدراسة على البيانات المقطعية الزمنية (Panel Data) والتي تجمع بين السلاسل الزمنية والبيانات المقطعية، واستخدمت الدراسة أسلوب الانحدار المتعدد وفق نموذج الأثر الثابت (Fixed Effect Model) لاختبار الفرضيات وتوصلت الدراسة الى وجود أثر إيجابي لتركز الملكية على مخاطر السيولة، وأثر سلبي للتنوع في مجلس الإدارة على مخاطر السيولة، ووجود أثر إيجابي لكل من استقلالية مجلس الإدارة والتنوع في مجلس الإدارة على مخاطر الائتمان، وأثر سلبي لوجود لجنة إدارة المخاطر على مخاطر الائتمان. كما أظهرت النتائج عدم وجود أثر لحجم مجلس الإدارة على مخاطر البنك وتوصي الدراسة على أهمية التزام البنوك بتطبيق لائحة حوكمة الشركات بما فيها تشكيل لجنة مخاطر مستقلة لدورها الفعال في عملية إدارة المخاطر، وأهمية النظر في تشكيل لجنة حوكمة بالبنك تساهم في ضمان التطبيق الكامل والفعال لآليات وقواعد الحوكمة، كما تؤكد الدراسة على ضرورة نشر ثقافة جيدة حول حوكمة الشركات، وزيادة الوعي بأهميتها وأهمية إدارة المخاطر لدى الإدارة العليا والأطراف المعنية.

3. دراسة (عبد الرحمن، 2020)، بعنوان " دور الآليات الداخلية للحوكمة في تحسين الإفصاح والتقرير عن

المسؤولية الاجتماعية لمنشآت الاعمال السعودية"

هدفت الدراسة الى التعرف على دور الآليات الداخلية للحوكمة في تحسين الافصاح والتقرير عن المسؤولية الاجتماعية لمنشآت الاعمال السعودية ، وتم اختيار عينة من 42 إدارة مراجعة داخلية، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى ان اختلاف طبيعة نشاط منشآت الاعمال وما يحكمها من قوانين وأنظمة وتعليمات قد يؤثر على ممارسات منشآت الاعمال السعودية تجاه المسؤولية الاجتماعية وأن الافصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية يساعد على توجيه استغلال الموارد المتاحة بما يخدم المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية

لمنشآت الأعمال السعودية، كما أن الآليات الداخلية للحوكمة تساعد على تحسين مصداقية التقرير المالي والمعلومات المحاسبية والإفصاح والتقرير عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية، حيث يعتبر مجلس الإدارة من أكثر آليات حوكمة الشركات أهمية في الإفصاح والتقرير عن المسؤولية الاجتماعية، كما أن استقلالية مجلس الإدارة ترتبط إيجابياً بمصداقية وموثوقية التقارير المالية المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية، وتؤدي لجنة المراجعة دوراً هاماً في الرقابة الداخلية على عملية الإفصاح والتقرير عن المسؤولية الاجتماعية للمنشأة، ليس بسبب المساعدة في تحسين وتطوير حوكمة الشركات في إطارها العام، ولكن أيضاً بسبب المساهمة الفعلية في تطوير الرقابة الداخلية على تلك المسؤولية، كما تؤدي المراجعة الداخلية دوراً هاماً في الإفصاح والتقرير عن المسؤولية الاجتماعية نظراً لما تقوم به من أنشطة ترتبط بتقييم أنظمة الرقابة الداخلية والمخاطر التي يمكن أن تتعرض لها منشآت الأعمال السعودية من أنشطة المسؤولية الاجتماعية، وتوصي الدراسة بضرورة تطوير التشريعات القانونية المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية بما يلبي احتياجات المستفيدين في إطار آليات الحوكمة من خلال التقرير عن المسؤولية الاجتماعية في لائحة حوكمة الشركات بالمملكة، وضرورة إصدار إرشادات من قبل الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية تتضمن تحديد الإطار الفكري للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وكيفية عرضها وقياسها والإفصاح عنها في التقرير المالي للشركة.

4. دراسة (محمد ، 2019)، بعنوان "دراسة تحليلية للعلاقات بين تطبيق آليات الحوكمة في الشركات العائلية المصرية وجودة التقارير والمعلومات المالية وإمكانية طرح أسهم هذه الشركات في سوق الأوراق المالية" دراسة ميدانية".

هدفت هذه الدراسة الى تحليل العلاقة بين تطبيق آليات حوكمة الشركات العائلية وخصائص مجلس الإدارة ورفع كفاءة نظام الرقابة والمراجعة الداخلية ورفع جودة التقارير والمعلومات المالي والمحاسبية وعلاج المشكلات التي تواجه هذه الشركات وإمكانية طرح أسهم هذه الشركات في سوق الأوراق المالية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لتجميع البيانات والمعلومات، كما تم استخدام المنهج الاستقرائي للاطلاع على الكتب والمراجع والدوريات المرتبطة بموضوع الدراسة للتوصل إلى أفضل النماذج والاشتراطات الواجب توفرها لتحقيق هدف الدراسة وإعطاء دراسة شاملة ومفصلة لأبعاد الدراسة، وتم صياغة فروض الدراسة بعد دراسة وتحليل التراث الفكري المحاسبي المرتبط بمجال الدراسة وتم إجراء الدراسة الميدانية بتوجيه استمارة الاستقصاء وعددها (310) وتوزيعها على الأكاديميين والعاملين في الشركات العائلية الذين ينتمون لمجال الدراسة استخدم الباحث في تحليل الاستقصاء

واختبار الفروض الحزمة الإحصائية SPSS الإصدار (25) وأيضا استخدم (AMOS) الإصدار (24)، وتوصلت الدراسة الى مجموعه من النتائج كان من أهمها: انه تبين وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين تطبيق آليات حوكمة الشركات العائلية وخصائص مجلس الإدارة لهذه الشركات، كما تبين وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين تطبيق آليات حوكمة الشركات العائلية ورفع كفاءة نظام الرقابة والمراجعة الداخلية لهذه الشركات، كما تبين وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين تطبيق آليات حوكمة الشركات العائلية ورفع جودة التقارير والمعلومات المالية والمحاسبية لهذه الشركات، كما تبين وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين تطبيق آليات حوكمة الشركات العائلية وعلاج المشكلات التي تواجه هذه الشركات، كما تبين وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين تطبيق آليات حوكمة الشركات العائلية وإمكانية طرح أسهم هذه الشركات في سوق الأوراق المالية، ولمزيد من الدراسة التحليلية قام الباحث بتحليل أعمق للعلاقات بين متغيرات الدراسة تبين وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق آليات حوكمة الشركات العائلية وخصائص مجلس الإدارة لهذه الشركات ورفع كفاءة نظام الرقابة والمراجعة الداخلية لهذه الشركات وعلاج المشكلات التي تواجه هذه الشركات كمتغيرات مستقلة وبين جودة التقارير والمعلومات المالية والمحاسبية لهذه الشركات كما تبين وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق آليات حوكمة الشركات العائلية وعلاج الشركات كمتغير تابع والمشكلات التي تواجه هذه الشركات كمتغيرات مستقلة وبين إمكانية طرح أسهم هذه الشركات في سوق الأوراق المالية كمتغير تابع أملا أن تساعد هذه الدراسة الأكاديميين والممارسين على فهم متعمق لدراسة العلاقة بين تطبيق آليات حوكمة الشركات العائلية وجودة التقارير والمعلومات المالية والمحاسبية ، وإمكانية طرح أسهم هذه الشركات في سوق الأوراق المالية.

5. دراسة (احمد، 2019)، بعنوان " دور الاليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحقيق جودة تقارير الاعمال المتكاملة: دراسة تطبيقية".

هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة وأهداف التقارير المتكاملة ومحتواها المعلوماتي، والتعرف على المزايا والتحديات التي تواجه إعداد التقارير المتكاملة ودورها كمحدد لتقييم قدرة المنشأة على خلق القيمة خلال المدى القصير والمتوسط والطويل ، وكذلك دراسة أثر الآليات الداخلية لحوكمة الشركات على جودة التقارير المتكاملة. وتعتمد منهجية الدراسة على محورين المحور الأول وهو المنهج الاستنباطي للخروج بتأصيل نظري حول كيفية مساهمة الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في زيادة مستوى جودة التقارير المتكاملة ، والمحور الثاني هو المنهج

الاستقرائي حيث قام الباحث بالتطبيق على عينة مكونة من 75 شركة من الشركات المدرجة ببورصة جوهانسبرج بجنوب أفريقيا والمنشور تقاريرها المتكاملة عام 2016 حيث تم تصميم عدد (6) مؤشرات لقياس مستوى الجودة في التقارير المتكاملة من منظور عدد (6) مجموعات من أصحاب المصالح وتم الاعتماد على أسلوب تحليل المحتوى ، ونماذج الانحدار المتعدد من خلال برنامج التحليل الإحصائي SPSS Ver.20. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي للآليات الداخلية الحوكمة الشركات متمثلة في مجلس الإدارة ولجنة المراجعة ولجنة إدارة المخاطر والمراجعة.

6. دراسة (بن يوسف وكمال، 2019)، بعنوان " دور آليات حوكمة الشركات في تحسين جودة المعلومات المالية في المؤسسة الاقتصادية"

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز اثر تفعيل الآليات الداخلية الحوكمة الشركات في تحسين جودة المعلومات المالية والمتمثلة في مجلس الإدارة لجنة التدقيق، التدقيق الداخلي، وذلك بالمؤسسة الوطنية الاقتصادية بالاعتماد على الأسلوب الميداني في جمع البيانات بواسطة استبيان تم تصميمه لتحقيق أغراض الدراسة النهائية، بالاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss24، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الآليات الداخلية الحوكمة الشركات والمتمثلة في مجلس الإدارة اللجنة التدقيق والتدقيق الداخلي على تحسين جودة المعلومات المالية.

7. دراسة (عقبة و بن عيشي، 2017)، بعنوان " دور الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية".

هدفت هذه الدراسة على تسليط الضوء على الإطار النظري الحوكمة الشركات وتحديد دراسة وتحليل الدور الذي تلعبه آليات حوكمة الشركات الداخلية في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية، من خلال الآليات الداخلية للحوكمة والتي تضم كلا من مجلس الإدارة واللجان التابعة له والتدقيق الداخلي إضافة إلى آلية الإفصاح والشفافية، والدور الذي تلعبه في تحسين أداء المؤسسات وحماية حقوق جميع أصحاب المصالح، وقد توصل الباحثان إلى أن التطبيق السليم الحوكمة الشركات يساهم من خلال آلياتها الداخلية في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية.

الدراسات الاجنبية

8. دراسة (Horsthuis, L. 2019)، بعنوان " آليات الحوكمة الداخلية للشركات وأداء الشركات: أدلة من

الشركات المدرجة في البورصة الهولندية"

هدفت هذه الدراسة الى معرفة تأثير آليات الحوكمة الداخلية للشركات على أداء الشركات الهولندية المدرجة، وقد تم تحليل عامي 2012 و 2017 باستخدام انحدارات المربعات الصغرى العادية، وتظهر النتائج أن التأثيرات على أداء الشركة تختلف في كيفية قياس الأداء، حيث يرتبط حجم مجلس الإدارة بشكل كبير بأداء الشركة؛ سلبًا بالنسبة للقياس المحاسبي وإيجابًا بالنسبة للقياس المحاسبي/الهيجين. Q Tobin بالنسبة لعدد المديرين الخارجيين في مجلس الإدارة، لم تكن النتائج قوية بما يكفي لاستخلاص الاستنتاجات، حيث يرتبط تركيز الملكية بشكل كبير وإيجابي بالمقاييس المحاسبية، ولكن سلبًا بالنسبة لـ Q Tobin بالنسبة للملكية الداخلية، والتي تشمل الملكية العائلية والإدارية، لم يتم العثور على تأثيرات كبيرة، ومع ذلك، أدى تقسيم هذا المتغير إلى الهويتين إلى علاقة إيجابية بين الملكية العائلية ومقاييس أداء الشركة المحاسبية، وأخيرًا، وجدت هذه الدراسة تأثيرات إيجابية كبيرة لتعويضات المديرين التنفيذيين على مقاييس الأداء القائمة على السوق وتأثيرات سلبية على مقاييس الأداء المحاسبية/الهيجينة، وساهمت هذه الدراسة في سد النقص في الأدبيات الفعلية المتوفرة حول هذا الموضوع من خلال استخدام بيانات حديثة من هولندا، ومن خلال إدراج متغيرات متعددة للحوكمة المؤسسية بدلاً من هيكل الملكية أو هيكل مجلس الإدارة أو المكافآت فقط.

9. دراسة (Nicolas Eugster, 2019)، بعنوان " Internal Governance Mechanisms and Corporate

" Misconduct

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم أدلة جديدة تربط بين آليات الحوكمة الداخلية للشركات وسوء السلوك المؤسسي، وذلك باستخدام عينة من 2844 شركة عامة أمريكية خلال الفترة 2007-2019، تكشف النتائج أن الحجم الأمثل ومجالس الإدارة المتنوعة، بما في ذلك لجان التدقيق العاملة بشكل جيد، ترتبط سلبًا بانتهاكات الشركات، في المقابل، يظهر أن استقلال أعضاء مجلس الإدارة ونشاطهم وملكيتهم مرتبطة بشكل إيجابي بالأنشطة الاحتياطية للشركة. لذلك، لا ترتبط جميع آليات الحوكمة الداخلية بسوء سلوك الشركات الأقل. علاوة على ذلك، يظهر أن بعض آليات الحوكمة الداخلية، مثل حصة أعضاء مجلس الإدارة من الإنث، تخفف فقط من أنواع معينة من سوء السلوك

المؤسسي، وتظهر النتائج أنه يجب النظر بحذر في محاولات تنظيم آليات الحوكمة المؤسسية لأنها لا تقدم دائمًا النتيجة المتوقعة.

المحور الثاني: الدراسات الخاصة بالمتغير الثاني (إدارة المخاطر)

1. دراسة (الصباغ، 2023)، بعنوان: "دراسة واختبار أثر جودة لجنة إدارة المخاطر على جودة التقارير المالية والأداء المالي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية".

هدفت الدراسة إلى اختبار أثر جودة لجنة إدارة المخاطر على جودة التقارير المالية والأداء المالي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، واعتمدت عينة الدراسة على جميع الشركات بمجتمع الدراسة المدرجة في مؤشر EGX 30 وذلك خلال الفترة من 2011 وحتى 2020، وتم التأكد من صلاحية بيانات جميع الشركات المدرجة في المؤشر ومدى توافقها مع متغيرات الدراسة، وبالتالي أصبح عدد مشاهدات الدراسة الحالية 300 مشاهدة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباط موجبة بين جودة لجنة إدارة المخاطر وجودة التقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، كما توجد علاقة ارتباط موجبة بين جودة لجنة إدارة المخاطر والأداء المالي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

2. دراسة (خلف، 2023)، بعنوان: "أثر إدارة مخاطر الشركات على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين".

هدفت الدراسة بشكل رئيس إلى اختبار أثر إدارة المخاطر للشركات المدرجة في بورصة فلسطين على الأداء المالي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة تم من خلالها جمع البيانات الأولية للدراسة، وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة (48) شركة، وتم توزيع (81) استبانة على العاملين في قسم إدارة مخاطر الشركات وتم توزيعها على (27) شركة عاملة في بورصة فلسطين، وتم استرداد (66) استبانة منها، بنسبة استرداد بلغت 81.4% من مجتمع الدراسة الأصلي، وتم تفرغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وتوصلت الدراسة إلى أن إدارة مخاطر الشركات تؤثر بشكل إيجابي على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين. بالإضافة إلى ذلك الجهود المستمرة في المتابعة والمراقبة ووجود هياكل تنظيمية مخصصة لإدارة المخاطر تلعب دورا حاسما في تحسين الأداء المالي وتعزيز نجاح الشركات، بالإضافة إلى وجود علاقات متوسطة طردية بين ابعاد إدارة مخاطر الشركات والأداء المالي لتساهم في تحقيق

أداء مالي أفضل للشركات المدرجة في بورصة فلسطين، وكذلك توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول محور إدارة مخاطر بأبعاده المختلفة تعزى للمتغيرات (العمر، المؤهل العلمي، الشهادة المهنية).

3. دراسة (نور الدين، كلاش، 2021)، بعنوان: " دور ادارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مجمع صيدال)".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة إدارة المخاطر المالية في تقييم أداء الوضعية المالية للمؤسسة وذلك باستخدام مجموعة من المؤشرات المالية باعتبارها عملية معالجة البيانات من خلال تطبيقها على القوائم المالية بهدف الحكم على أداء المؤسسة، ولتحقيق هذه الأهداف تم جمع القوائم المالية لمؤسسة مجمع صيدال للفترة ما بين 2014-2019م، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن المؤسسة حققت خزينة موجبة مما يعني حققت توازناً مالياً على المدى الطويل، كما أنها تتمتع بسيولة كافية على الرغم من اعتمادها على نسب مديونية مرتفعة، لكن هذا لا يجعلها في مأمن عن مواجهة المخاطر، وعليه توصي الدراسة بضرورة بناء إستراتيجية واضحة لإدارة المخاطر كإعادة تغيير هيكل الملكية بالمؤسسة لتخفيض خطر الإفلاس، وتنوع في الأدوات المالية للتقليل من المخاطر ورفع مستوى كفاءة الأداء وتقوية مركزها المالي.

4. دراسة (دليل وشبو، 2021)، بعنوان: "أهمية كفاءة إدارة المخاطر في تقييم الأداء المالي والإداري بالمصارف التجارية دراسة حالة مصرف المزارع التجاري)".

هدفت الدراسة إلى تحديد علاقة الارتباط بين كفاءة إدارة المخاطر وتقييم الأداء المالي والإداري بمصرف المزارع التجاري. ولتحقيق هذا الهدف صممت استبانة لقياس متغيرات الدراسة، وطبقت الدراسة ميدانياً من خلال توزيع الاستبانة على عينة مكونة من (60) فرد، استعيد منها (50) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق موجهات الضبط المؤسسي تساعد في إمكانية فحص وتقييم كفاءة وفعالية الأداء المالي والإداري بالمصرف، كما أكدت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة إدارة المخاطر وتقييم الأداء المالي والإداري بالمصرف، هذا وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات التي من شأنها تحسين تطبيق إدارة المخاطر بالمصارف السودانية.

5. دراسة (مباركية وآخرون، 2020)، بعنوان: " دور إدارة المخاطر في تحسين الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز – امتياز التوزيع- تبسة – خلال الفترة 2015-2019)".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة إدارة المخاطر في تحسين الأداء المالي لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز "امتياز التوزيع - تبسة -" للفترة (2015-2019)، وذلك من خلال تقييم المخاطر غير النظامية متمثلة أساساً في المخاطر التشغيلية والمخاطر المالية، حيث قامت الدراسة بتقييم مستوى المخاطر التشغيلية من خلال تشتت نتيجة الاستغلال وتشتت المردودية الاقتصادية، بالإضافة إلى تقييم المخاطر المالية من خلال كل من تشتت النتيجة المالية، تشتت المردودية المالية، وتشتت أثر الرافعة المالية، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى المخاطر التشغيلية والمالية للمؤسسة خلال فترة الدراسة، كما أكدت الدراسة على تذبذب كل من المردودية الاقتصادية والمردودية المالية للمؤسسة في نفس الفترة.

6. دراسة (الخياط، 2019)، بعنوان: " تصور مقترح لتطوير إدارة الأعمال في ضوء مدخل إدارة المخاطر بمؤسسات الأعمال الكويتية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على ممارسات إدارة المخاطر وعملياتها من تحليل المخاطر وتقييم المخاطر، واتخاذ القرار ومواجهة المخاطر، والرقابة المستمرة، وإدارة المعرفة للمخاطر، ودورها في تطوير إدارة الأعمال بمؤسسات الأعمال الكويتية، وتمثلت عينة الدراسة في (108) من مديري ونائبي المدير وكبار الإداريين في مؤسسات الأعمال الكويتية، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأسلوب تلفاي، وقد شارك في جولات تلفاي (67) خبير، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: (1) فيما يخص تحليل المخاطر: هناك ضعف لدى الإدارة في تصنيف المخاطر حسب مردودها الإيجابي بنسبة (74.1%)، وندرة استعانة إدارة المؤسسة بالمتخصصين في تحليل المخاطر بنسبة (77.8%)، وضعف تصنيف الإدارة للمخاطر حسب درجة تأثيرها على الأعمال المؤسسية بنسبة مئوية (85.2%)، (2) فيما يخص تقييم المخاطر: تفتقر الإدارة الاستراتيجية إدارية تقوم على مواجهة المخاطر المحتملة بنسبة مئوية (69.4%)، وندرة الكشف عن المخاطر والتنبؤ بها من قبل إدارة المؤسسة بنسبة مئوية (72.2%)، وقلة الاستعانة بالخبراء في إدارة المخاطر وتقييم أثرها على إدارة الأعمال بالمؤسسة بنسبة مئوية (70.4%)، (3) فيما يخص اتخاذ القرار ومواجهة المخاطر: تفتقر إدارة المؤسسة إلى وضع البدائل المقترحة لتجنب المخاطر التي تواجه إدارة الأعمال

بالمؤسسة بنسبة مئوية (80.7%)، وتفتقر الإدارة إلى وضع القرارات كأهداف مؤسسية لمواجهة المخاطر والعمل على تحقيقها بنسبة مئوية (91.7%)، وضعف الإدارة في تقييم القرارات المتخذة والمفاضلة بينها لاختيار الأقل تكلفة ومخاطر على إدارة أعمال المؤسسة بنسبة مئوية (82.6%)، (4) فيما يخص الرقابة المستمرة: ضعف الإدارة في تنفيذ الإجراءات المتبعة لإدارة المخاطر بنسبة مئوية (92.6%)، ويضعف دور الإدارة في المتابعة لتحقيق الأهداف في مواجهة المخاطر المحتملة بنسبة مئوية (95.4%)، وتفتقر الإدارة للدور التنفيذي في التعامل مع الأزمات الأكثر خطورة على المؤسسة أولاً ثم أقلها خطورة بنسبة مئوية (96.3%)، (5) فيما يخص إدارة المعرفة للمخاطر: قلة استخدام الإدارة للتكنولوجيا المعرفية لمساعدتها في التعرف على المخاطر المحتملة بنسبة مئوية (88.9%)، وتفتقر الإدارة إلى قاعدة بيانات معرفية تختص بالمخاطر التي واجهت المؤسسة في السابق للتعامل معها والتخفيف من حدتها على المؤسسة بنسبة مئوية (88.0%)، ويضعف دور الإدارة في تسجيل المخاطر السنوية والموسمية التي تواجه المؤسسة وطرق التعامل معها لتوفير دراستها في كل مرة من جديد بنسبة مئوية (2.83%).

7. دراسة (سميرة ولاد مبارك، 2015)، بعنوان: "دور إدارة المخاطر في تحسين أداء مؤسسات التأمين (دراسة حالة شركة الوطنية للتأمين saa غارداية خلال سنتي 2012-2013)".

هدفت الدراسة إلى إبراز دور إدارة المخاطر في تحسين أداء شركة التأمين، حيث تطرقت في الجزء النظري إلى ماهية إدارة المخاطر وأيضاً مفاهيم حول الأداء وشركات التأمين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في الجانب النظري، أما دراسة الحالة فقد اعتمدت الدراسة على الاعلام الآلي Excel 10 لدراسة مؤشرات الأداء لشركة التأمين خلال سنتي (2012-2013)، وقد توصلت الدراسة الى جملة من النتائج كان أهمها: أن شركات التأمين تسعى دائماً إلى تحقيق ربحية ومردودية، وتوصلت أيضاً أن جود ادارة المخاطر تتماشى مع نشاطها وأنها تحقق هامش ملاءة المالية معتبر، أيضاً أن الشركة تسعى جاهدة حتى تحقق أداء جيد بكفاءة وفعالية.

8. دراسة (عتش، 2011)، بعنوان: "إطار مقترح لتفعيل دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر في بيئة الأعمال المصرية".

هدفت الدراسة إلى محاولة اقتراح إطار متكامل لتفعيل دور المراجعة الداخلية على أساس الخطر يتعامل مع إدارة المخاطر بالمنظمة، بحيث يعمل على تحسين فعالية أداء الإدارة الشاملة للمخاطر من خلال القيام بمسؤولياتها عن تحديد وتقييم المخاطر والاستجابة لها حتى يتم إدارتها وتخفيف أثارها لتصبح في حدود

المستوى المقبول من الخطر، وحيث إن المراجعة الداخلية هي المسؤولة عن تقديم تأكيدات موضوعية حول تقييم فعالية أنشطة إدارة المخاطر ومتابعة عمليات الرقابة عليها فإن الأمر يستلزم ضرورة تطوير مدخل المراجعة الداخلية التقليدي والاعتماد على المخاطر، وقد قام الباحث بإجراء دراسة ميدانية من خلال استقصاء آراء عينة من المهتمين بالمراجعة الداخلية حول مدى إمكانية تطبيق الإطار المقترح في بيئة الأعمال المصرية، وتوصلت الدراسة إلى إمكانية تطبيق الإطار المقترح وإمكانية تحسين فعالية الإدارة الشاملة للمخاطر بالاعتماد على مدخل المراجعة الداخلية على أساس الخطر.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

9. دراسة (Kiprop، 2017)، بعنوان: " EFFECT OF RISK EVALUATION ON PERFORMANCE

."OFFINANCIAL INSTITUTIONS

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر تقييم المخاطر على أداء المؤسسات المالية، واعتمدت الدراسة على عينات عشوائية طبقية لاختيار المشاركين من السكان المستهدفين الذين يتألفون من مديري (46) بنكاً تجارياً و(52) مؤسسة تمويل أصغر و(200) شركة SACCO، وتم الحصول على عينة مكونة من (239) مشاركا، كما تم جمع البيانات باستخدام الاستبيانات بالاعتماد تقديم الإحصاء الوصفي، في حين تم إجراء الإحصاء الاستدلالي باستخدام الارتباط اللحظي لمنتج بيرسون، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير إيجابي لتقييم المخاطر ($r=0.813, p<0.05$) على أداء المؤسسات المالية، وكان لتقييم المخاطر علاقة إيجابية بأداء المؤسسات المالية، كما تم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا يوجد تأثير معنوي لتقييم المخاطر على أداء المؤسسات المالية النهائية؛ مما يدل على أنه مقابل كل زيادة في تقييم المخاطر هناك زيادة قدرها (0.821) في أداء المؤسسات المالية، كما أثبتت الدراسة أهمية هيكل الملكية كنظام لحوكمة الشركات الذي يخفف بشكل كبير من العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر وأداء المؤسسات المالية ويمكنه استغلال مختلف ممارسات إدارة المخاطر في التحديد والتحليل والتقييم، وينبغي تعزيز المراقبة لتحقيق الكفاءة في أداء المؤسسات المالية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال إنشاء وتنفيذ وتحديد المخاطر وتحليلها.

10. دراسة (Nair and others، 2014)، بعنوان: " Influence of Risk Management on Performance

."An Empirical Study of International Islamic Bank

هدفت الدراسة في المقام الأول على إنشاء صلة بين الأبعاد المختلفة لإدارة المخاطر وأداء أعمال بنك الاستثمار الدولي، وفي حين أن إدارة المخاطر كانت تشتمل على سبعة أبعاد متميزة، فقد تم قياس أداء الأعمال من حيث الأداء المالي وغير المالي لبنك الاستثمار الدولي بناءً على الأبحاث المعاصرة في إدارة المخاطر، حيث تم بناء 14 فرضية لربط أبعاد إدارة المخاطر بأداء الأعمال، كما تم إجراء البحث كدراسة تجريبية مع منهج النظرية المرتكزة، وكان تحليل الانحدار المتعدد هو الطريقة المستخدمة لإنشاء علاقات سببية بين المتغيرات محل اهتمام الدراسة، وتوصلت الدراسة من خلال اختبار الفرضيات إلى أن تحليل تقييم المخاطر، وممارسات إدارة المخاطر، وتحديد المخاطر، وتقييم مخاطر الائتمان هي الأبعاد المحددة التي تؤثر على أداء الأعمال، وبناءً على الفرضيات، يتم استخلاص آثار نتائج الاختبار وتقديم الاقتراحات إلى المديرين الاستراتيجيين لبنك الاستثمار الدولي لتعزيز أداء أعمالهم.

11. دراسة (Jafari and others، 2011)، بعنوان: "Effective risk management and company's performance: Investment in innovations and intellectual capital using behavioral and practical approach".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى قدرة استجابة إدارة المخاطر لعوامل السوق الخارجة عن السيطرة لتسهيل الربحية المتسقة التي تؤدي إلى تحسين أداء الشركة، حيث يتم استخدام إدارة المخاطر لتقليل التأثيرات غير المرغوب فيها لظروف السوق وسلوكه على أنشطة الشركة وأدائها، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي بهدف البحث في العلاقة بين إدارة المخاطر الكلية وأداء الشركة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين إدارة المخاطر الكلية وأداء الشركة في الشركات التي استثمرت في البحث والتطوير والابتكارات، إلى جانب الشركات التي تتمتع بمستوى أكبر من رأس المال الفكري والصناعات التي تتمتع بنمو معرفي سريع، وتؤكد النتائج ما توصلت إليه الأبحاث السابقة من حيث مدخلي السلوكيات الوظيفية والعملية.

التعقيب على الدراسات

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في إلقاء الاهتمام حول كافة المعلومات ذات العلاقة بدور الآليات الداخلية لحوكمة الشركات على إدارة المخاطر، وقد حققت جميعها الإجابة على كافة التساؤلات البحثية التي طرحها

كل دراسة، كما أنها توصلت إلى النتائج التي تؤيد ذلك، إلى جانب اعتماد الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي وبعض المناهج الأخرى من أجل توضيح ظاهرة الدراسة، وبيان دور الآليات الداخلية لحوكمة الشركات على إدارة المخاطر.

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في ربط العلاقة بين متغيرات الدراسة، فالدراسة الحالية تهتم بتسليط الضوء حول دور الآليات الداخلية لحوكمة الشركات على إدارة المخاطر بالشركات، أي أنها تقوم بدراسة الأثر من أبعاد مختلفة، إلى جانب اختلاف الدراسة التطبيقية من مجتمع وأداة الدراسة، حيث تقوم الدراسة الحالية بالتطبيق على شركة سابك للصناعات الأساسية بالرياض بالمملكة العربية السعودية وهو ما لم تتطرق إليه الدراسات السابقة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

♣ نظرية التوقع

تقوم نظرية التوقع على جانبين حيث تتوقع أن يكون هناك تأثير سلبي لإدارة المخاطر في المستقبل وعلى الجانب الآخر تفترض النظرية أن إدارة المخاطر ذات تأثير إيجابي في المستقبل، في حالة أن تكون المخاطر المتوقعة ذات تأثير سلبي على المؤسسة يتم التغلب على تلك المخاطر من خلال عدة خطوات منها:

♣ محاولة تجنب المخاطر:

يتم دراسة إدارة المخاطر للمؤسسة بشكل متكامل والمحاولة في وضع خطط لتجنب الوقوع في تلك المخاطر.

♣ تغيير طرق التعامل مع المخاطر:

يدرك المؤسسة أن التعامل التقليدي مع المخاطر يساهم بنتائج عكسية لذلك لابد من تغيير طرق التفكير في التعامل مع المخاطر والمحاولة في احتوائها بشكل جديد يمنع حدوثها مرة أخرى داخل المؤسسة.

♣ التقليل من شدة المخاطر:

الإدارة الجيدة في التعامل مع المخاطر تساعد في تقليل الآثار السلبية الناجمة عنها، لذلك لابد للمؤسسة تدريب العاملين على التعامل الجيد في كيفية احتواء المخاطر.

♣ تقبل المخاطر:

الإدارة الجيدة داخل المؤسسة تكون على دراية بإمكانية حدوث مخاطر الأمر الذي يدفع إلى التعامل مع المخاطر بصورة أكثر حكمة لوجود توقعات ووضع سيناريوهات للتعامل مع المخاطر الحادثة.

أما في حالة المخاطر ذات التأثير الإيجابي مع المؤسسة يجب على المؤسسة التعامل مع تلك المخاطر بما يساهم في العودة بالنفع على المؤسسة من خلال الآتي:

انتهاز الفرصة: حيث يجب على المؤسسة في حالة التوقع بمخاطر ذات عائد إيجابي على المؤسسة انتهاز تلك الفرصة واستغلالها بما يعود بالنفع على المؤسسة.

مقايضة الفرصة: في حالة إمكانية تحقيق فوائد في المستقبل من المخاطر الناجمة يمكن للمؤسسة السعي في المبادلة بما يعود بالنفع في حالة وجود فائدة أكبر عن طريق المبادلة (الحاج أمين، 2020).

المنهجية وطرق البحث:

1. فرضيات الدراسة

وفقا لما جاء في مشكلة الدراسة وأهدافها، تتمثل فرضيات الدراسة في الآتي:

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأليات الداخلية لحوكمة الشركات على إدارة المخاطر بالشركات، بما في ذلك شركة سابك للصناعات الأساسية بالمملكة العربية السعودية.

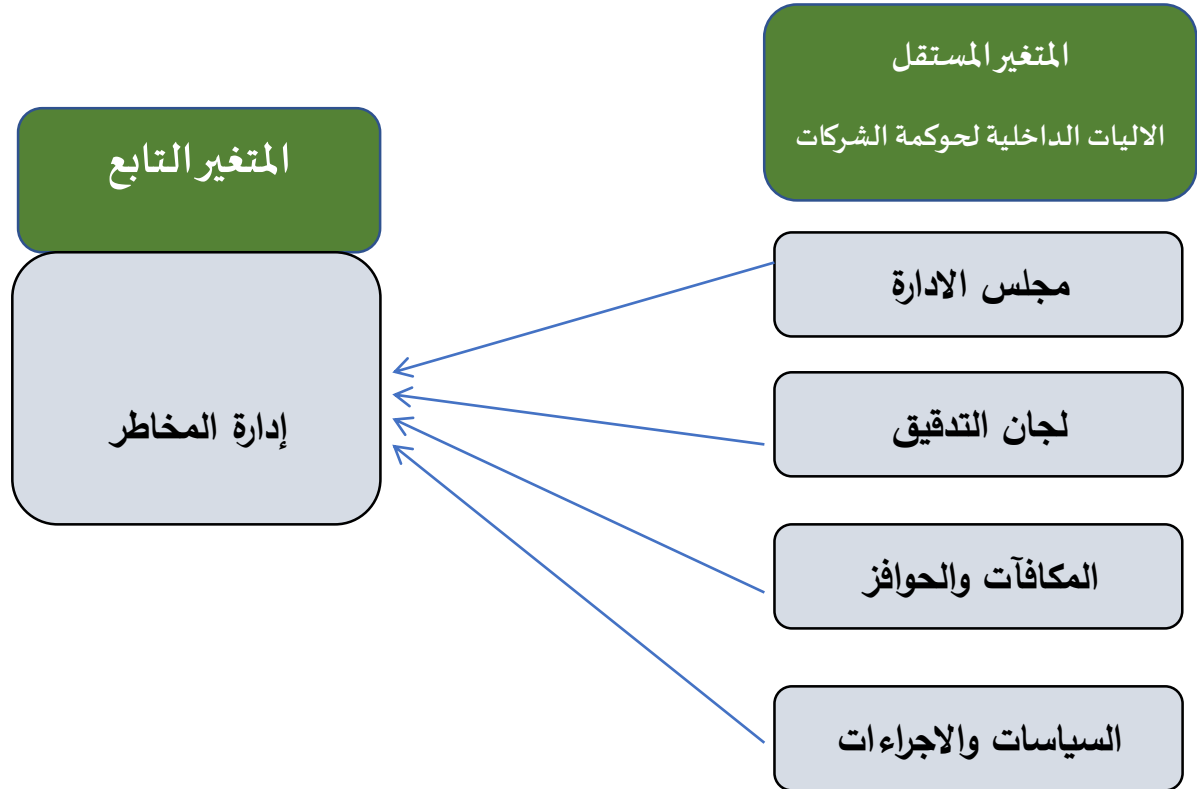
ويندرج تحت الفرضية الرئيسية عدة فرضيات فرعية تتمثل في:

- الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدور مجلس الإدارة على إدارة المخاطر بشركة سابك للصناعات الغذائية بالمملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدور لجان التدقيق على إدارة المخاطر بشركة سابك للصناعات الغذائية بالمملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدور نظم المكافآت والحوافز على إدارة المخاطر بشركة سابك للصناعات الغذائية بالمملكة العربية السعودية.

- الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للسياسات والإجراءات الداخلية على إدارة المخاطر بشركة سابك للصناعات الغذائية بالمملكة العربية السعودية.

2. نموذج الدراسة

شكل (1) نموذج الدراسة



3. منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لموضوع الدراسة، والذي يهدف إلى توضيح العلاقة بين بعض المتغيرات ودراسة تأثيرهم، حيث سيتم من خلاله وصف العلاقة بين متغيرات محل الدراسة المتمثلة في الاليات الداخلية لحوكمة الشركات وإدارة المخاطر بشركة سابك للصناعات الأساسية بالرياض وتمثلت متغيرات الدراسة في المتغير المستقل (مجلس الإدارة، لجان التدقيق، المكافآت والحوافز، السياسات والإجراءات) والمتغير التابع (إدارة المخاطر)، وتم اختيار سابك للصناعات الأساسية بالرياض لتمثل مجتمع الدراسة لدراسة تأثير الاليات الداخلية لحوكمة الشركات على إدارة المخاطر بالتطبيق على شركة سابك للصناعات الأساسية عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS.

4. مجتمع وعينة الدراسة:

أ. مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في شركة سابك للصناعات الأساسية بالرياض.

ب. عينة الدراسة:

بسبب كبر حجم مجتمع الدراسة يمكن تحديد حجم عينة البحث من خلال دراسة (ROBERT V. KREJCIE, 1970)،

بواسطة القانون التالي: (Salih, Mahdi, 2021, 473)

$$\text{حجم العينة} = \frac{Z^2 * p * (1-p)}{\alpha^2}$$

Z: الدرجة المعيارية المقابلة لمعامل الثقة الذي تم اختياره 95%.

p: نسبة العينة من المجتمع التي تم اختيارها 10%

α : مستوى المعنوية المسموح به في النتائج وهو 5%.

بالتعويض في القانون السابق:

$$\text{حجم العينة} = \frac{1.96^2 * 0.1 * 0.9}{0.05^2} = 138 \text{ مفردة من مجتمع البحث}$$

أدوات الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في الاستبانة لجمع البيانات من عينة البحث، وتتكون الاستبانة من ثلاث محاور تتمثل في الآتي:

◆ **المحور الأول:** سيتضمن الخصائص الشخصية والوظيفية للموظفين والعمال من عينة الدراسة، والمتمثلة في

(النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة...الخ).

◆ **المحور الثاني:** سيتضمن فقرات الآليات الداخلية لحوكمة الشركات وابعاده (المتغير المستقل).

◆ **المحور الثالث:** سيتضمن الفقرات التي تقيس إدارة المخاطر (المتغير التابع).

صديق أداة البحث:

سيتم التأكد من صدق الاستبانة بواسطة عرضها في هيئتها الأولية على عدد من الأكاديميين المتخصصين في إدارة الأعمال، وإجراء التعديلات طبقاً لوجهات نظر المحكمين على الاستبانة.

ثبات أداة الدراسة:

سوف يتم التحقق من ثبات الاستبانة بواسطة استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) على محاور الدراسة لمعرفة مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة لكل بعد ولكل متغير، ومن خلال النتائج سوف نتأكد من مدى صدق وصحة وثبات أداة الدراسة (الاستبانة) ومدى صلاحيتها في التحليل الإحصائي.

حدود الدراسة :

- الحدود الموضوعية: اقتصرت حدود الدراسة الموضوعية على تسليط الضوء حول الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في إدارة المخاطر.
- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على شركة سابك للصناعات الأساسية بالملكة العربية السعودية بالرياض.
- الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على عينة حجمها نحو (138) من مديري وموظفي شركة سابك للصناعات الأساسية بالملكة العربية السعودية بالرياض.
- الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2024م.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، سوف يتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام البرامج الإحصائية (SPSS Version 26):

◆ معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

- ♦ المتوسط الحسابي (Mean)، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية.
- ♦ استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل بُعد من أبعادها الرئيسية عن متوسطها الحسابي.
- ♦ تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression Analysis لمعرفة أثر كل بُعد من أبعاد (الآليات الداخلية لحوكمة الشركات) على (إدارة المخاطر).
- ♦ تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) لمعرفة أثر أبعاد (الآليات الداخلية لحوكمة الشركات) على (إدارة المخاطر).

تقسيم الدراسة المقترح:

- الفصل الأول: الإطار التمهيدي للبحث.
- الفصل الثاني: الإطار النظري.
- الفصل الثالث: الدراسة الميدانية.
- الفصل الرابع: مناقشة النتائج.
- قائمة المراجع.
- الملاحق.

قائمة المراجع

المراجع العربية

1. أحمد، محمد مشرح علي حسن كمال عبد السلام علي و إسماعيل، عصام عبد المنعم أحمد. (2019)، دور الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحقيق جودة تقارير الأعمال المتكاملة دراسة تطبيقية، الفكر المحاسبي، مج 23، ع1-31، ص1.

2. باطويح، محمد عمر.(2010)، جدوى إنشاء إدارة للمخاطر في الشركات الاستثمارية، غرفة تجارة وصناعة الكويت، جامعة حضر موت للعلوم الإدارية، ص7.
3. البدوي، صالح حسب الرسول.(2024)، دور الآليات الداخلية للحوكمة في تحسين مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالمصارف السودانية، مجلة جامعة عدن للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإدارية، جامعة ام درمان، السودان، ص133.
4. خلف، نديم وليد محمد. (2023). أثر إدارة مخاطر الشركات على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين، جامعة القدس، ص9.
5. الخياط، أحمد مصبح. (2019). تصور مقترح لتطوير إدارة الأعمال في ضوء مدخل إدارة المخاطر بمؤسسات الأعمال الكويتية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، الكويت، ص. ص 327-330.
6. دليل، عبد المطلب عثمان محمود؛ شبو، إسماعيل محمد أحمد. (2021)، بعنوان: "أهمية كفاءة إدارة المخاطر في تقويم الأداء المالي والإداري بالمصارف التجارية دراسة حالة مصرف المزارع التجاري"، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (35)، السودان.
7. سميرة، أولاد امبارك. (2015). دور إدارة المخاطر في تحسين أداء مؤسسات التأمين (دراسة حالة شركة الوطنية للتأمين saa غارداية خلال سنتي 2012- 2013)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، ص 5.
8. سليم، طرابلسي؛ معطى الله، خير الدين.(2016). دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر وانعكاساتها على حوكمة الشركات، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة قلمة، ع(17)، الجزائر، ص45.
9. الصباغ، أحمد عبده. (2023). دراسة واختبار أثر جودة لجنة إدارة المخاطر على جودة التقارير المالية والأداء المالي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد الرابع، العدد الأول، الجزء الثاني، مصر.
10. عبد الرحمن، نجلاء ابراهيم يحي.(2020)، دور الآليات الداخلية للحوكمة في تحسين الإفصاح والتقرير ن المسؤولية الاجتماعية لمنشآت الاعمال السعودية، مجلة المحاسبة والمراجعة، ص175.
11. عتاش، عبده أحمد عبده. (2011). إطار مقترح لتفعيل دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر في بيئة الأعمال المصرية، كلية التجارة، جامعة طنطا، ص 3.

12. قطاف، عقبة؛ بن عيشي بشير. (2017)، دور الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية، مجلة الاقتصاد الصناعي (13)، جامعة محمد خيضر بسكرة، العراق، ص 129.
13. قوبة، كريم. (2021)، الآليات الداخلية لحوكمة الشركات ودورها في إدارة المخاطر، المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، جامعة احمد بوقرة، مجلد (04)، ع (01)، الجزائر.
14. محمد، أمجد حسن عبد الرحمن. (2019). دراسة تحليلية للعلاقات بين تطبيق آليات الحوكمة في الشركات العائلية المصرية وجودة التقارير والمعلومات المالية وإمكانية طرح أسهم هذه الشركات في سوق الأوراق المالية: دراسة ميدانية، كلية التجارة ، جامعة عين شمس، ص 1.
15. مباركية، شيماء؛ وردة، رحالي. (2020). دور إدارة المخاطر في تحسين الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز – امتياز التوزيع- تبسة – خلال الفترة 2015-2019)، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي- تبسة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر، ص 14.
16. المحجم، أسامة عبد المحسن؛ مبارك وضاح آل الشيخ. (2023)، الآليات الداخلية لحوكمة الشركات واثرها على مخاطر البنوك: دراسة تطبيقية على البنوك المدرجة في سوق المال السعودي للفترة (2011-2021)، جامعة الملك فيصل، كلية إدارة الأعمال، المملكة العربية السعودية، ص 1.
17. نور الدين، بهلول؛ ومريم، كلاش. (2021)، دور ادارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مجمع صيدال)، مجلة الاستراتيجية والتنمية، جامعة سوق أهراس (الجزائر)، مخبر مالية محاسبة جباية وتامين، المجلد (11)، العدد (3)، الجزائر.
18. بن يوسف، خلف؛ كمال، زيتوني. (2019)، دور آليات حوكمة الشركات في تحسين جودة المعلومات المالية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة جديد الاقتصاد، مجلد (14)، ع (1)، ص 185.

المراجع الاجنبية

1. Kiprop, Lagat Fredrick. (2017). "EFFECT OF RISK EVALUATION ON PERFORMANCE OFFINANCIAL INSTITUTIONS", Journal of Accounting, Moi University, Vol.2, Issue2 No.3, p 55.

2. Nair, Girish Karunakaran and others. (2014). "Influence of Risk Management on Performance: An Empirical Study of International Islamic Bank", International Journal of Economics and Financial Issues, Vol. 4, No. 3, p 549.
3. Jafari, Mohsen and others. (2011). "Effective risk management and company's performance: Investment in innovations and intellectual capital using behavioral and practical approach", Journal of Economics and International Finance, Vol. 3 (15), p 1.
4. Horsthuis, L. (2019). "Internal Corporate Governance Mechanisms and Corporate Performance: Evidence from Dutch Listed Firms". MSc Business Administration, Financial Management, Faculty of Behavioral, Management and Social Sciences, University of Twente.
5. ugster, N., Kowalewski, O., & Spiewanowski, P. (n.d.). *Internal Governance Mechanisms and Corporate Misconduct*. The University of Queensland, Brisbane, Australia; Polish Academy of Sciences, Warsaw, Poland; IESEG School of Management, Lille, France; Univ. Lille, LEM - Lille Economie Management, CNRS, France.

Mid Ocean University

College of

Specialty...Master in Risk Management.....



The role of internal corporate governance mechanisms in risk management: An applied
study on the Saudi Basic Industries Corporation (SABIC) in Riyadh.

Preparation

Ahmed Nasser AL Suwaid

Supervision:

Dr.AL Faisal Abdullhamed

Dr.Fayez Jarad

2024

